ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Dr. Hoda Salman Marzouq

Wasit Governorate Education Directorate

Email: azhr.ahmed2019@gmail.com

Keywords:

mental motivation, graduate students.

CC BY

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 10.Mar.2025

Accepted 13.May .2025

Published 10.Aug. 2025

Mental motivation among graduate students

A B S T R A C T

The current research aims to identify:

1- Mental motivation among graduate students at the University of Wasit.

To achieve the objectives of the research, the researcher adopted the scale (Kahil, 2015), which was built according to the theory of (Ginacarlo and Vacchione, 1996), for graduate students. The mental motivation scale consists of (30) items, and the sample of the current research consisted of (400) male and female students from Postgraduate students from both scientific and humanities specializations for the morning study. The research sample was chosen by a random stratified method.

After applying the scale to the research sample and processing the data statistically using the SPSS statistical package, the research reached the following results:

1- Postgraduate students have mental motivation.

In light of the results of the current research, the research came out with a number of recommendations and proposals.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol60.Iss1.4319

الدافعية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا

م.د. هدى سلمان مرزوك

مديرية تربية محافظة واسط

المستخلص

يستهدف البحث الحالي التعرف الى :

الدافعية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة واسط.

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس(كحيل، ٢٠١٥) الذي تم بناؤه وفق نظرية (جيناكارلو وفاشيون، ١٩٩٦)، عند طلبة الدراسات العليا، وتكون مقياس الدافعية العقلية من (٣٠) فقرة، وتكونت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا ومن كلا التخصصين العلمي والإنساني للدراسة الصباحية، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية .

وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث ومعالجة البيانات احصائيا باستعمال الحقيبة الإحصائية spss توصل البحث الى النتائج الآتية :

– يتمتع طلبة الدراسات العليا بالدافعية العقلية.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي الكلمات المفتاحية: الدافعية العقلية، طلبة الدراسات العليا.

خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: : الدافعية العقلية ، طلاب الدراسات العليا.

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

مشكلة البحث :

تعد الدراسات العليا في التعليم الجامعي المرتكز الرئيس في أعداد العلماء والباحثين في الجامعات العراقية، وتطوير المهارات والخبرات التي يمكن ان تقدم لنا مواطن الأصالة والأبداع في جميع مجالات الحياة، إذ يتوقف مدى تقدمنا العلمي واكتشاف النظريات والاختراعات العلمية على ما يمتلكه طلبة الدراسات العليا من دافعية عقلية تحفزهم على التفكير والنقد والابتكار، في كتابة تقاريرهم ومشاريعهم البحثية بطريقة أصيلة ومبدعة وببصيرة عالية، إلا أن غياب هذا النوع من الدوافع يمكن ان يكون له مردودات سلبية على مستقبل طلبتنا، وان بعض الطلبة الذين لا يمتلكون الرؤية الكافية عن اثار الدافعية العقلية حيث أن مستوى الدافعية العقلية يرتفع بشكل اساسي عندما تكون المهمات المطلوب اداءها من المتعلم سهلة، وتصل الدافعية الى اعلى مستوياتها عندما تكون المهمات المطلوبة ادائها متوسطة، بينما تتناقص هذه المستويات عندما تكون المهمات صعبة وأن الدافعية المشحونة بقوة تريد من هفواتهم بشكل واضح وتتعدى المرات التي يحتاجون اليها للعودة من جديد الى نقطة البداية بسبب الخطأ الناجم عن زيادة الاندفاع وعدم التروي في اسلوب المعالجة ويرجع ذلك الى مستوى دافعيته، ولاسيما ان الدراسات النفسية تشير إلى أن تدني الدافعية العقلية يجعل من المتعلم ذو عقلية جامدة، ويتبع طريقة تقليدية في التفكير، بعيدا عن روح الاكتشاف واليقظة الذهنية والإبداعات الجادة، وهذا ما اشارت اليه دراسة (De Bono، 1998) الى ان المتعلمين الذين تنخفض لديهم الدافعية العقلية، يظهرون مستويات متدنية من القدرة على التوصل الى افكار جديدة، والشعور بالامتعاض من عملية التعلم، والنفور عند مواجهة الخبرات العلمية المعقدة (De Bono, 1998 : 412)، كما اسفرت نتائج دراسة (فاشيون وزملاؤه، ١٩٩٥) إلى أن افتقاد المتعلم للدافع العقلي يؤدي إلى إيجاد حلول غير بناءة، والتأخر في فهم واستيعاب الخبرات الأكاديمية، وعدم الرغبة في البحث عن الحقيقية، وتعميم الخبرات التي لديهم الى مواقف جديدة من دون التأكد من صلاحيتها أو جدواها (Facione et al، 1995: 2)، ووجدت دراسة (ابو جادو ونوفل، ٢٠٠٧) ان تدني الدافعية العقلية يرتبط مع ضيق النظر الى بدائل الحلول، واتباع خط واحد من التفكير، وعدم الرغبة في حب الاكتشاف والانشغال في المسائل السطحية والبسيطة (ابو جادو ونوفل، ٢٠٠٧: ٤٦٧)، فضلا عن ذلك توصلت دراسة (نوفل، ٢٠٠٨) الى ان غياب مظاهر الدافعية العقلية يرتبط مع عدد من النتائج السلبية مثل تدني تقدير الذات، والتسويف الدراسي، والشعور بالعجز، وعدم الفائدة من التعلم (نوفل، ٢٠٠٨: ٢٠)، لذا تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي :

١. هل يتسم طلبة الدراسات العليا بالدافعية العقلية؟

أهمية البحث :

تبرز أهمية الدافعية العقلية باعتبارها حالة تؤهل صاحبها لإنجاز إبداعات جادة، فهي تفترض أن كل الطلبة لديهم القابلية لاستثارة الدافعية العقلية، مما يؤدي إلى تحفيز القدرات العقلية داخل الطالب لاستعمالها في عمليات التعلم المختلفة، حيث أن توافر الدافعية العقلية سوف يؤثر على السلوك الأدائي للفرد، وهي القوة التي تحرك وتستثير الطالب لكي يؤدي عمله المدرسي بكل حماس ورغبة، وهذه القوة تنعكس على الجهد الذي يبذله، أو في درجة مثابرته واستمراره في الأداء العملي وفي مدى تقدمه لأفضل ما عنده من قدرات ومهارات، أي أن الدافعية العقلية تدفعه لكي يكون لديه الفضول لبحث التوضيحات وتجربة الأشياء ومحاولة البحث عن أفكار جديدة، وكذلك بذل الجهد من أجل تحيقي الإبداع، إذ توصلت دراسة (العسيري، ٢٠١٦) إلى أن الدافعية العقلية تساهم في ظهور مجموعة عليا من التفكير مثل التفكير المجرد والمبتكر والمتحرر والتأملي والناقد، وتساهم هذه الأنواع من التفكير في جعل المتعلمين مستقلين ومتحررين من الخرافة والتقليد، واتباع طرائق فريدة في حل المشكلات (العسيري،٢٠١٦: ٦٥)، وهذا ما أكدته دراسة (رف الله، ٢٠١٦) التي وجدت أن الدافعية العقلية تشترك مع العديد من العمليات العقلية العليا، ولاسيما القدرة على التحليل، والنقد البناء، واتخاذ القرارات، وما وراء المعرفة (رف الله، ٢٠١٦ :٣)، فضلا عن ذلك أسفرت نتائج دراسة (جعفر، ٢٠١٦) ان الدافعية العقلية لها علاقة ايجابية بالوعي بالأبداع، إذ تعمل هذه العلاقة على جعل المتعلمين أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات الدراسية، وتسعى نحو الإنماء المتكامل في جميع الوظائف العقلية إلى أقصى حد ممكن، ورفد الطلبة بأفكار وأساليب فكرية جديدة من التحلي بروح الابتكار(جعفر، ٢٠١٦: ٢)، وبما ان الدافعية العقلية لا يتم تحفيزها إلا في حال تهيئة أجواء دراسية إيجابية ومشجعة على التعليم، فان الباحثة تفترض ان الدافعية العقلية يمكن أن ترتفع في حال شعور الطالب بالأمان والاستقرار الدراسي، لأن هذه الاجواء تؤدي الى توافق الطلبة مع المحيط الجامعي، وعدم النفور منه، وتشكيل ميول ايجابية اتجاهه، وبالتالي سيرتفع مستوى أدائهم الاكاديمي وهذا ما اشارت اليه الدراسات النفسية، وتتلخص أهمية البحث الحالي في الآتي:

١- ان متغير البحث من المؤشرات المهمة على شعور الطلبة بالصحة النفسية، وقدرتهم على النجاح والتفوق الدراسي.

٢- يمكن ان تقدم نتائج البحث خدمة مهمة للمرشدين والعاملين في المراكز النفسية والتربوية في الجامعات العراقية.

٣- يمكن للباحثين الآخرين الاستفادة من الاطار النظري وتطبيق اداة البحث التي تعتمد عليها الدراسة على عينات اخرى من الطلبة.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف على :

١- الدافعية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة واسط.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا في جامعة واسط ومن كلا الجنسين للسنة الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات:

الدافعية العقلية Mental motivation:

هي حالة داخلية تحفز عقل الفرد وتوجه سلوكه العقلي نحو حل المشكلات التي تواجهه أو تقييم المواقف واتخاذ القرارات باستعمال العمليات العقلية العليا، وتعبر عن نزعته نحو التفكير، وتتسم هذه الحالة بالثبات والتي تجعل منها عادة عقلية لدى الفرد وتمثل خصائص المفكر الناقد الجيد أو المثالي (علي وحموك، ٢٠١٣: ١٤).

التعريف النظري: تبنت الباحثة هذا التعريف بوصفه تعريف صاحب المقياس المتبنى في البحث الحالي.
التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد اجابته على مقياس الدافعية العقلية.

الفصل الثاني

اولا: الاطار النظري

مفهوم الدافعية العقلية :

الدافعية العقلية من المفاهيم الحديثة القديمة في نفس الوقت، حيث تم تناولها بوصفها جانبًا نزوعيا للتفكير، كما يمكن عد مفهوم الدافعية مفهومًا حديثًا من ناحية ما أفرزته نتائج أبحاث الدماغ وعملياته من عناية بأنماط التفكير في الدماغ وما تم الكشف عنه عن طريق استعمال التكنولوجيا الحديثة من أجهزة الرنين ومسح إشعاعي للدماغ، وامتداد لعلم النفس المعرفي في تفسير السلوك الإنساني وذلك عن طريق الكشف عن أنواع المعالجات للمدركات الحسية التي يقوم بها المخ والخلايا العصبية، وطريقة عملها وأدائها والعوامل الداخلية التي تحفز تفكير الفرد وتثيره نحو سلوك عقلي تجاه موضوع أو موقف معين (علي وحموك، ٢٠١٤).

وبهذا انبثقت الدافعية العقلية بوصفها احدى العمليات المعرفية التي يمكن ان تستعمل لوصف التفكير وحل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار، وهو ذو علاقة بالانفتاح المعرفي، وضبط الذات معرفيا، وتحفيزها نحو تقديم افضل الأداء، ومواجهة المشكلات بطريقة إبداعية وفريدة، لهذا فان الدافعية العقلية من المرتكزات الرئيسة لتحفيز الذات نحو التعلم والإنجاز، والتفكير بطريقة نقدية وإيجابية، إذ ان المتعلمين الذين يسجلون درجات مرتفعة على هذه الإمكانية يتسمون بارتفاع مستوى الأداء، والمبادرة بطرح أفكار أصيلة، والتفوق على أقرانهم في حل المشكلات، ويقومون بالأنشطة والمهام الصعبة بطريقة موضوعية من اجل حلها، وبذلك فانهم يتمتعون، بقدرة كبيرة على الفهم، وسعة الأفق، والبراعة في إيجاد بدائل الحلول (Rappve Allalouf، 2003: 13).

ويشير (ابو جادو ونوفل ، ٢٠٠٨) الى أن الدافعية العقلية لا تتحدد بتحفيز الفرد بالنظر الى بدائل عديدة، وإنما الانتباه الى الاشياء والمواضيع التي لا ينتبه إليها المتعلمون التقليديون، مما يشكل هذا النوع من التركيز مصدراً إضافيا في ظهور عمليات الأبداع أو الابتكار (ابو جادو ونوفل،٢٠٠٨: ١٢) كذلك وصفت (جينا كارلو، ٢٠٠٤) هذا النوع من الدوافع بأنها احدى العمليات العقلية التي تتعلق بكيفية اقتراب مواقف حل المشكلات في ضوء استعمال مهارات التفكير بطريقة عقلية مناسبة الفرد من سياقات اتخاذ القرار (جينا كارلو، ٢٠٠٤: ٢٢) .

وبهذا الصدد وصفت دراسة (Giancarlo, Blohmve Urdan,2004) المندفعين عقليا بحب الانشغال في الأنشطة الصعبة والغامضة مثل الالغاز والاسئلة الصعبة وفهم وظيفة الأشياء المعقدة، كذلك يتمتعون بالقدرة على فهم وجهات النظر المتعددة ومعرفة حقيقة الأشياء، وايجاد افضل البدائل للمشكلات كذلك بينت دراسة (Facione & Giancarlo ،1997) ان الدافعية العقلية تؤدي الى الرغبة في التفكير والتعلم والنجاح في التعليم والوظائف المهنية، إذ ان الأفراد الذين لديهم دافع عقلي مرتفع يكونون قادرين على استيعاب المعرفة، واكتسابها، وتطبيقها وفق المواقف التعليمية المناسبة، مما يجعلهم ذلك متمكنين من النجاح في المناهج الدراسية الصعبة، ويتمتعون بالحماس الدراسي، والرغبة في التقدم وتحقيق افضل الدرجات.

خصائص الدافعية العقلية:

هناك عده خصائص للدافعية العقلية منها:

١. لديهم درجات مرتفعة من الفضول وحب الاستطلاع والتي يمكنهم من القدرة على البحث والتقصي للحقائق والمعارف المتباينة ولفترات طويلة حتى يتمكنوا من إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات والمواقف التي يواجهونها.
٢. تتوفر لديهم درجة مرتفعة من الصراحة والوضوح كما أنهم يتميزون بالقدرة على الاندماج في المهمات المثيرة بالنسبة لهم لفترات طويلة، كما تحقيق درجة أعلى من القدرة على التكامل في المهمات التعليمية الصعبة والتي تتحدى قدراتهم
٣. يفضل دائمًا تقديم الأدلة والبراهين التي موقفه، كما أنه يتميز بالاستماع الجيد للآخرين وعندما يقوم بنقد إيجابي قائم على فهم متعمق وأدلة واضحة.
٤. القدرة على المشاركة الفعالة في المواقف التعليمية، لما يتوافر له من اكتساب العديد من المعارف والتي تشكل بنيته المعرفية وتسهم بإعطاء ثقلا علميا عند مواجهة مختلفة
٥. يتميز بأنه باحث إيجابي عن المعرفة والحقيقة، كما أن الأفراد الذين يتميزون بدافعية عقلية مرتفعة فإنهم يفتحون أبوابًا جديدة للفساد، كما أنهم يفضلون المنافسة في الأمور المعقدة والتي تحتاج إلى مهارات غير عادية (بن شنه وقويدرات،٢٠٢٠: ١٧).

النظريات التي فسرت الدافعية العقلية :

- نظرية ديبونو(De Bono ,1998)

يرى دي بونو أن الدافعية العقلية هي جهد الفرد المتواصل والمستمر للبحث عن المعلومات، والتلاعب بالأفكار وطرح الأفكار الجديدة ، وهي ليست خاصة بالأفراد الذين يقضون أوقاتا طويلة في محاولة تطوير أفكارهم، وهذا يعني أن الدافعية العقلية هي الفكرة الجديدة بحد ذاتها التي قد تواد الفرد في أي لحظة وأن أي فرد لديه فضول معرفي وحب الاكتشاف، ورغبة في تنظيم معلوماته، والتحدي والإصرار والعزيمة على إكمال المهمة بأفضل صورة عن طريق التنظيم والتخطيط الدقيق لهذه المهمة، ويبحث دائما عن الجديد حتى لو كان غير منطقي سواء بالأفكار أو الأفعال ليدعم فكرته ويقنع الآخرين بها سعياً منه للتعبير عن إمكانياته وقنواته الإبداعية يمكن أن تكون لديه دافعية عقلية عالية . فالدافعية العقلية تنبع من ذات الإنسان المحب للعمل الإبداعي كنوع من السعي لتحقيق الذات والاستمتاع والتحدي الشخصي الذي يؤدي به إلى الاستغراق في المهمة للتعبير عن قنواته العالية في الإبداع وبعد هذا بمثابة مكافأة كبرى له والدافعية العقلية تستعمل في المواقف التي لا ينفع معها المنطق لأن المنطق يهتم بالحقيقة، والدافعية العقلية تهتم بالإحتمالات و ماذا يمكن أن يكون ؟ إذ تهدف إلى تغيير القوالب الفكرية الثابتة في عقولنا وإعادة بنائها من جديد فذلك الثبات من شأنه أن يجعل من العقل مجرد نظام تذكر تلقائي للقوالب الفكرية المصاغة سابقا، فعندما يقوم الفرد ببناء عدة احتمالات يمكن أن يصل في النهاية إلى صورة مفيدة وجديدة لإعادة وتنظيم المعلومات وتوليد حلول جديدة بدلاً من السير على خط مستقيم، فهي تعمل على فتح أفاق وطرائق جديدة لرؤية الأشياء، إذ تعمل بمرونة وتتحرك في اتجاهات متعددة لتساعد على تحريك الذهن بعيدا عن الحلول النمطية المعتادة، فالأفراد الذين لديهم دافعية عقلية يميلون لإيجاد حلول غير تقليدية وغير مألوفة في التعامل مع المشكلة، فضلاً عن ذلك ربما يكونوا قادرين على عمل اكتشافات لم تأخذ بنظر الاعتبار سابقاً ، وإن الأفكار المتولدة من الدافعية العقلية يمكن التوصل إليها بطريقتين :

الأولى : هي محاولة تحسين الطرق المتبعة في التفكير الإبداعي، أي محاولة تطويرها، والبحث عن طرق جديدة لتنمية أفكار جديدة لأن الطرق التقليدية لا يمكن أن تنمي الإبداع.

الثانية: هي إزالة كل ما من شأنه إعاقتها، فالمهم أن تعرف سبب عدم قفزة الأفراد على الابتكار بدلا من البحث عن أسباب ابتكار المبدعين، إذ يمكن تطوير القهوة على اكتشاف أفكار جديدة عندما تمتلك النظرة التي تؤهلنا من معرفة ما يمنع ظهورها، فعندما يلاحظ السائق أن سيارته بطيئة نسبياً أما أن يرفع من شدة الضغط على دواسة البنزين أو أن يتأكد من تحرير المكابح الأعوان اللذان يساهمان في إبطائها.

- نظرية (جيانكارلو وفاشيون، ١٩٩٨)

ظهرت الدافعية العقلية في ضوء الجهود الكبيرة التي قدمتها جينا كارلو وفاشيون في تسعينات القرن العشرين، إذ حاولا تعرف العمليات المعرفية التي تحفز الأفراد على توظيف خبرته ومعلوماته العقلية التي تشكل حكما حول ما يجب القيام به في سياق معين وكيفية تحسين نوعية ذلك الحكم، وقد عرفا الدافعية العقلية بأنها التحفيز العقلي الداخلي من اجل مشاركة الفرد في الأنشطة التي تتطلب منه استعمال عملياته العقلية بشكل واسع من اجل ايجاد حل للمشكلات او اتخاذ قرارات جادة (حموك ومحمد ،٢٠١٣: ٢٧٤).

ومن اجل تعرف ذلك قام المنظران ببناء مقياس الدافعية العقلية وأطلاقا عليه مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية الذي يتألف من اربعة ابعاد تمثلت بـ ("التركيز العقلي، والتوجه نحو التعلم، وحل المشكلات ابداعيا، والتكامل المعرفي")، وكان الهدف منه تعرف مدى الانشغال المعرفي والتحفيز العقلي الذي يقوم به المتعلم لأنشطته العقلية كذلك أشار المنظران الرئيسان في الدافعية العقلية (Giancarlo & Facione، 1998) إلى أنها تتكون من أربعة أبعاد رئيسة، هي:

١. التركيز العقلي : المتعلم الذي يتميز بالقدرة على التركيز يتصف بأنه شخص مثابر ومركز ومنظم في عمله ونظامي و منهجي، ينجز أعماله في الوقت المحدد يركز في المهمات التي يشتغل بها، والصورة الذهنية لديه واضحة في ذهنه وخلال اندماجه في نشاط ما، فإنه ينحو باتجاه التركيز في الأشياء ويتمتع بالإصرار على انجاز المهمة التي يشغل بها، ويشعر بالراحة اتجاه عملية حل المشكلات (حموك وعلي، ٢٠١٤ :٩٣)

٢. توجه نحو التعلم : يتمثل هذا العامل في قدرة المتعلم على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه حيث يثمن التعلم باعتباره وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية التي توجهه في المواقف المختلفة، كما أنه فضولي يغذي الفضولية العقلية لديه عن طريق البحث والاكتشاف الفعال، كما أنه صريح وواضح ومتشوق للانخراط في عملية التعلم ويبدي اهتماما للاندماج في أنشطة التحدي لديه اتجاه نحو الحصول على المعلومة كاستراتيجية شخصية عند حل المشكلات وبقدر عاليا جمع المعلومات وإقامة الدليل عليها، ويقدم الأسباب لدعم موقفه ومن المحتمل أن يكون مندمجا بشكل فاعل في المدرسة (نوفل ومرعي، ٢٠٠٨ : ٢٦٣).

٣. الحل الإبداعي للمشكلات : ويقصد بها قدرة الفرد على حلول غير مألوفة للمشكلات التي يوجهها كما أن تلك الحلول تتسم بالأصالة كما أن هذا النوع من الأنشطة يخلق نوع من التحدي البناء بين الأفراد ويتميز الأفراد بالقدرة على الانخراط في الأنشطة غير المألوفة والتي تثير التحدي والمنافسة كما أن هؤلاء الأفراد يتوافر لديهم إحساس بالرضا عن الذات وعند الانخراط في أنشطة أو ذات طبيعية يغلب عليها التحدي (عبد الرحيم، ٢٠١٨ :٤٩٣).

٤. التكامل المعرفي : هي قدرة الفرد على استعمال مهارات تفكيرية موضوعية ويهتمون بتعدد الخيارات والتفاعل مع الآخرين وآرائهم ويتصفون بتفتح الذهن، إن هذا المجال يتمثل في نزعة المتعلم نحو التفاعل مع وجهات النظر المتباينة والمختلفة وذلك بهدف البحث عن الحقيقة أو الحل الأمثل واستعمال المهارات التفكيرية بأسلوب موضوعي، إذ يكونون موضوعيين اتجاه الأفكار كلها حتى التي تنسب إليهم، فهم بشكل باحثون عن الحقيقة وهم متفتح والذهن يأخذون بالحسبان تعدد الخيارات البديلة ووجهات النظر الأخرى للأفراد الآخرين (الشمري وعلوان، ٢٠١٩: ٩٦).

وتبنت الباحثة هذه النظرية في قياس وتفسير نتائج البحث، بوصفها افضل النظريات في تعرف الدافعية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا.

ثانيا: دراسات سابقة عن الدافعية العقلية:

١- دراسة مرعي ومحمد (٢٠٠٨) الصورة الأردنية الأولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن البناء العاملي للصورة الاردنية من مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (CM3) لطلبة كلية العلوم التربوية الجامعية لوكالة الغوث (الأونروا) في الأردن.

تكونت عينة البحث من (٤٥٠) طالبًا وطالبة بالتساوي من كلا الجنسين في ثلاث تخصصات أكاديمية (معلم) الصف – معلم لغة عربية – معلم مجال دراسات إسلامية) وتمثل هذه التخصصات الفئات العمرية (١٩) – (٢٢) سنة.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالا إحصائيًا تبعًا لتغير الجنس والتخصص الدراسي والفئة العمرية بين أفراد عينة البحث في الدافعية العقلية.

٢- دراسات علي وحموك (٢٠١٣) قياس مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل.

تهدف الدراسة الى السعي والبحث عن مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل والتعرف على الفروق في مستوى الدافعية العقلية بين الأفراد.

تكونت عينة الدراسة من(٤٠٥) طالب وطالبة من طلبه جامعة الموصل موزعين على (٧) كليات منها (٣) كليات علمية و (٣) كليات إنسانية وعدد من أقسام كلية التربية.

أدوات الدراسة معتمدة بحثًا على مقياس كاليفورنيا لقياس الدافعية العقلية من إعداد (جيانكارلو وفاشيون، ١٩٩٨) وترجمة (نوفل،٢٠٠٤).

توصلت الدراسة: تمتع طلبة جامعة الموصل من كلا الجنسين بمستوى عال من الدافعية العقلية.

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل تحديد منهجية البحث والإجراءات التي قامت بها الباحثة من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له، واجراءات اداة البحث واستخراج الخصائص السيكومترية لها والوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً.

❖ **منهج البحث:**

لابد من اتباع منهج محدد يمكن عن طريقه دراسة ووصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليلها، ويعتمد دراسة كل ظاهرة على ما يتواجد عليه في الواقع، وعلى وصف تلك الظاهرة وصفاً دقيقاً وشاملاً (ملحم،٢٠٠٠: ٣٢) لذا اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي كونه أنسب المناهج لهذه الدراسة.

❖ **اجراءات البحث**

أولا: مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث مجموعة من الوحدات الاحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالظاهرة موضوع البحث (العزاوي، ٢٠٠٨ :١٦١).
يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة واسط للدراسات العليا للعام الدراسي(٢٠٢٣ / ٢٠٢٤)، وقد بلغ مجتمع البحث(٥٥٠) طالباً وطالبة، يتوزعون بحسب التخصص بواقع (٢٧٧) علمي وبنسبة (٥٠%)، و (٢٧٣) إنساني ويشكلون نسبة (٥٠%)، ويتوزعون حسب متغير الجنس بواقع (٢٢٣) طالباً ويشكلون نسبة (٤١%) من المجتمع الكلي و (٣٢٧) طالبة ويشكلن نسبة (٥٩%) من المجتمع الكلي.

❖ **ثانيا: عينة البحث:**

ويقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي يجرى عليه البحث، يختارها الباحث على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزاوي، ٢٠٠٨ : ١٦١).

اذ استعملت الباحثة الأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب كون المجتمع غير متجانس في خصائصه (ذكور، اناث) ، (علمي، انساني) لذا فان العينة يجب ان تمثل في هذه المستويات كلاً حسب وجوده في المجتمع وتم الاختيار من كل مستوى من هذه المستويات مجموعة تمثله بالطريقة العشوائية في حجم عينة البحث الحالي (ملحم، ٢٠٠٦ : ٣٢٧).

بعد ان تم حصر مجتمع طلبة الدراسات العليا جامعة واسط والمنضوين تحت (١١) كلية تم اختيار الكليات والطلبة بواقع (١١) كلية (٩) علمية و (٢) كلية انسانية واشتملت العينة على (٤٠٠) طالباً وطالبة، موزعين بحسب التخصص الدراسي، بواقع (٢٠٢) طالباً وطالبة وبنسبة (٥٠%) من التخصص العلمي، و (١٩٨) طالباً وطالبة وبنسبة (٥٠%) من التخصص الإنساني، ويتوزعون بحسب الجنس الى (١٦٣) طالباً من الذكور وبنسبة (٤١%)، و (٢٣٧) طالبة من الاناث وبنسبة (٥٩%)، من طلبة الدراسات العليا جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤).

ثالثا: أداه البحث:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس (كحيل ، ٢٠١٥) الذي تم بناؤه وفق نظرية (جيناكارلو وفاشيون، ١٩٩٦)، وفيما يأتي توضيح لإجراءات هذه الأداة :

١- تحديد مفهوم مقياس الدافعية العقلية:

بعد مراجعة المقاييس المتعلقة بالدافعية العقلية قامت الباحثة بتبني مقياس (كحيل ، ٢٠١٥) الذي تم بناؤه وفق نظرية (جيناكارلو وفاشيون، ١٩٩٦)، وتألف هذا المقياس من (٣٠) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي: التركيز العقلي بواقع (٨) فقرة، والتوجه نحو التعلم بواقع (٨) فقرة، وحل المشكلات ابداعيا بواقع (٧) فقرة، والتكامل المعرفي بواقع (٧) فقرة.

٢- صياغة فقرات مقياس الدافعية العقلية:

وقد اطلعت الباحثة على الأدبيات التالية في صياغة فقرات المقياس، وبعد تحديد مفهوم الدافعية العقلية قامت الباحثة بتبني مقياس (كحيل ، ٢٠١٥) الذي تم بناؤه وفق نظرية (جيناكارلو وفاشيون، ١٩٩٦)، قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس مع مراعاه النقاط الآتية:

أ – أن تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة.

ب– أن يكون محتوى الفقرة واضح وصريح، ويتناسب مع مستوى أفراد العينة .

ج– تجنب أدوات النفي قدر المستطاع لتجنب الإرباك في الإجابة. (Cronbach, 1970:530)

صلاحية المقياس :

للتحقق من ذلك استعانت الباحثة بمجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس البالغ عددهم (١٠) محكما من أجل إبداء آرائهم والحكم على مدى صلاحية فقرات الدافعية العقلية ومدى ملائمة الفقرات وتقدير صلاحيتها في قياس ما أعدت لقياسه و مناسبتها لمستوى طلبة الدراسات العليا، وتم اعتماد نسبة اتفاق(٨٠%) على الفقرة لتعد مقبولة في المقياس، وبذلك اصبح المقياس جاهز للتطبيق.

تصحيح المقياس :

اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت في الإجابة على فقرات المقياس، إذ بعد قراءة طالب الدراسات العليا على محتوى الفقرة، فانه يتوجب الإجابة عنها وفق ما يناسب خصائصه وامكانياته، فإذا كانت أجابته على فقرة مقياس الدافعية العقلية بـ(موافق) بدرجة كبيرة تعطى له خمسة درجات، وإذا كانت أجابته (ارفض) بدرجة كبيرة تعطى له درجة واحدة ويصبح هذا التصحيح عكسيا بالنسبة للفقرات التي تشير إلى تدنى الدافعية العقلية.

٣- تعليمات المقياس:

تعد بمثابة الدليل الذي يرشد المستجيب إلى كيفية الإجابة لذا حرصت الباحثة في إعداد التعليمات أن تكون واضحة وسهلة الفهم ومناسبة لمستوى المستجيبين والتي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته وحث المجيب على الإجابة على جميع الفقرات بدقة وأمانة وقد أخفت الباحثة الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة اذ يشير كرونباخ الى ان التسمية الصريحة للمقياس قد تجعل المجيب يزيف إجابته (Grenbache, 1970:4) أو يستجيب الطلبة بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعيا وطلب من المستجيبين عدم ذكر أسمائهم للتغلب على عامل الميل للاستحسان وعدم الحرج كما تضمنت تعليمات المقياس كيفية استعمال ورقة الإجابة ومثالا يوضح ذلك وقد أعدت الباحثة ورقة الإجابة تتضمن أرقام الفقرات وعدد البدائل، وأيضاً المعلومات الخاصة لكل مجيب .

تجربة وضوح التعليمات :

لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله فضلا عن الكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها، والوقت الذي يستغرقه في الاجابة على المقياس، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد اجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات اتضح ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وان الزمن المستغرق لاستجاباتهم على المقياس تتراوح بين (١٣_٢٠) دقيقة بمدى قدره (١٦) دقيقة .

التحليل الإحصائي للفقرات : تجربة

يهدف التحليل الإحصائي للفقرات إلى التحقق من دقة الخصائص السيكومترية للمقياس نفسه، ولان الخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد على حد كبير على خصائص فقراته (Smith,1966:60) وللتثبيت من صلاحية كل فقرة وتحسين نوعيتها واكتشاف الفقرات المميزة او غير المميزة واستبعاد غير الصالحة منها اذ ان التحليل الإحصائي يكشف عن الخصائص السيكومترية للفقرات ، وترى انستازي (Anastasi, 1976) أن عينة التمييز يفضل أن لا تقل عن (٤٠٠) فرد (Anastasi, 1976 :209)، ومن اجل التحليل الإحصائي للمقياس تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي المكونة من (٤٠٠) طالباً وطالبة، "وتم حساب القوة التميزية للفقرات وفق الآتي":

اولا : القوة التمييزية لفقرات الدافعية العقلية :

الهدف من هذه الإجراءات في تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة، عن طريق حساب القوة التمييزية لكل فقرة بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميّز بينهم، فإذا كانت الفقرة تملك قوة تمييزية، فهذا يعني أنّ تلك الفقرة لها القدرة على التمييز بين المستجيبين من ذوي الدرجات العالية والمستجيبين من ذوي الدرجات الواطئة في هذا المفهوم الذي تقيسه الفقرة، أما إذا كانت الفقرة لا تميز على وفق هذه الصورة فإنها تكون عديمة الفائدة، ويجب أن تحذف من الصورة النهائية للمقياس (تايلر،١٩٨٩ :١٠٠).

وقد طبقت الباحثة مقياس الدافعية العقلية بصورته الأولية على (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة (عشوائية طبقية) من الجامعة لأغراض تحليل الفقرات، وقد تمت هذه الإجراءات على وفق ما يأتي :

أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

ولغرض إجراء التحليل بهذا الأسلوب اتبعت الخطوات الآتية:

١- قامت الباحثة بتصحيح كل استمارة وإعطاء كل فقرة درجة.
٢- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .
٣- ترتيب الاستمارات الـ (٤٠٠) من أعلى درجة الى أدنى درجة.
٤- تحديد (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات والبالغ عددها (١٠٨) استمارة، وتحديد (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات على المقياس نفسه والبالغ عددها (١٠٨) استمارة وبذلك فرزت مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن(Mehrens&lehmany,1984:192) .

وبعد ذلك استعملت الباحثة معادلة التمييز واعتمدت معيار أيبل في قبولها أو رفضها، وتعد الفقرة جيدة إذ كانت قوتها التميزية تنحصر بين (٠,٢٠ – ٠,٨٠) (Ebel , 1972 349) لذا أبقت الباحثة فقرات المقياس جميعها من غير حذف، إذ كانت قوة تمييزها تتراوح ما بين (٠,٢٢ – ٠,٥٤)، وبقي العدد على ما هو عليه (١٤) وذلك لأن معامل تمييزها أكبر من (٠,٢٠).

ثانيا : علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

إن هذهِ الطريقة إضافة الى أنها درجة تعد من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، فإنها تهتم أيضا بمعرفة ما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (عيسوي،١٩٨٥: ٥١) .

وقد أُستعمل معامل الارتباط الثنائي الأصيل (بوينت باي سيريال) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس. وقد كانت معاملات الارتباط لمقياس الدافعية العقلية جميعها دالة إحصائيا لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) .

الخصائص السايكومترية لمقياس الدافعية العقلية :

اولا : صدق المقياس :

ترى انستازي(Anastasia) ان المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي يعد من أجلها (Anastasia,1988: 139) وهناك عدة أنواع للصدق منها:

١ _ الصدق الظاهري:

اشار أيبل (Ebel) أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من المحكمين، والمختصين بتقدير ملاءمتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel, 1972 :555) وتحقق الصدق الظاهري عن طريق عرض المقياس الحالي على مجموعة من المحكمين كما تم توضيحه في صلاحية الفقرات.

٢ _ صدق البناء:

وتم التأكد من صدق البناء عن طريق المؤشرات الأتية:

أ–استخراج القوة التميزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.

ب– علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانيا : ثبات المقياس:

يُقصد بالثبات بأنه دقة المقياس وعدم تناقضه مع نفسه وأتساقه ويجهزنا بالمعلومات اللازمة عن سلوك الفرد (ابو حطب وعثمان،١٩٨٧: ١٠٦). وتم حساب الثبات بطريقتين هما:

١_ الاتساق الخارجي باستعمال طريقة الاختبار و إعادة الاختبار:

يتم احتساب معامل الثبات بهذه الطريقة عن طريق الارتباط بين درجات مجموعة من طلبة الجامعة على المقياس ويعاد تطبيقه مره أخرى وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والثاني لفترة لا تقل عن أسبوعين (عودة ، ٢٠٠٥: ٤٢) ولمعرفة الثبات في الدراسة الحالية قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا. وبعد مرور (١٤) يوم تم إعادة الاختبار على العينة نفسها، ثم أوجدت العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني وباستعمال معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات (٠,٨٣) ويعد هذا معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه.

٢ – طريقة تحليل التباين بتطبيق معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي :

يمكن عد الاتساق الداخلي على أنه مدى قيام الفقرات الواردة في المقياس بقياس الشيء نفسه واذا كانت جميع الفقرات تقيس فعلاً نفس الخاصية فيجب ان يترابط بعضها مع بعض ومعدل معاملات الارتباط الداخلية بين الفقرات مع عدد الفقرات هو الذي يحدد معامل ألفا لحساب ثبات مقياس الدافعية العقلية باستعمال معادلة الفاكرونباخ على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٨٤) وهو مؤشر على أن معامل ثبات المقياس جيد (عبد الرحمن، ١٩٩٨ : ١٧٠).

الصيغة النهائية لمقياس الدافعية العقلية:

تكون مقياس الدافعية العقلية بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة موزعة على اربعة ابعاد هي: التركيز العقلي بواقع (٨) فقرة، والتوجه نحو التعلم بواقع (٨) فقرة، وحل المشكلات ابداعيا بواقع (٧) فقرة، والتكامل المعرفي بواقع (٧) فقرة، وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس و التحليل الإحصائي للفقرات وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٢٦) وتم استخراج

المؤشرات الإحصائية للمقياس لمعرفة مدى قرب توزيع درجات العينة من التوزيع الطبيعي الذي يُعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع الذي تنتمي إليه ومن ثم إمكانية تعميم النتائج، لذلك تم استخراج المؤشرات الإحصائية لمقياس الدافعية العقلية على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة.

الفصل الرابع

- الدافعية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا.

وتشير المعالجة الإحصائية المتعلقة بمقياس الدافعية العقلية إلى أنَّ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة على هذا المقياس، قد بلغ (١٢,٦٦) وبانحراف معياري قدره (٣,٢٣٠) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي (١١,٥) وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (٧,١٩٨) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ظهر أن هناك فرقاً دالاً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩).

تشير هذه النتيجة الى تمتع طلبة الدراسات العليا بالدافعية العقلية، وهم وفقا لنظرية (جينا كارلو وفاشيون، ١٩٩٨: ٣٠) يتسمون بالنزعة نحو الاتقان والانفتاح العقلي نحو تعرف واكتشاف الاشياء الجديدة، والتمتع بروح المثابرة، والتوجه نحو التعلم، والمشاركة بالعملية التعليمية بدرجة عميقة، لذلك نجد ان طلبة الدراسات العليا يستعملون طرائق مختلفة من التفكير في حل المشكلات التي تواجههم، ويظهرون مرونة معرفية كبيرة في ايجاد البدائل، وفهم المواضيع المعقدة، وابتكار الاشياء والافكار الجديدة. وتفترض الباحثة أن هذا يرجع إلى رغبتهم الداخلية في الحصول على الشهادات العليا، وتحقيق مراكز مرموقة وسط المجتمع العلمي والاجتماعي، كذلك يرجع الى محاولتهم الى تأكيد ذواتهم وتحقيق مستوى مرتفع من تقدير الذات النجاح والإنجاز، مما يعمل ذلك الى تحفيز قدراتهم وإمكانياتهم العقلية، وزيادة تركيزهم العقلي (قطامي، ١٩٨٩ : ١٣٥).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علي وحموك،٢٠١٣) التي تشير الى تمتع طلبة جامعة الموصل بالدافعية العقلية لكلا الجنسين، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (مرعي ومحمد ، ٢٠٠٨) التي تشير إلى عدم وجود فروق دالا إحصائيًا تبعًا لتغير الجنس والتخصص الدراسي والفئة العمرية بين أفراد عينة البحث في الدافعية العقلية.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي التي يمكن استنتاج ما يأتي :

١.يتمتع طلبة الدراسات العليا بالدافعية العقلية .

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة فأنه توصي: -

١. الاستمرار بتحفيز دافعية الطلبة العقلية على الدراسة والتفوق عن طريق توفير الدعم المادي لهم، ولاسيما الذين يعانون من الدخل الاقتصادي المنخفض.

٢ اجراء ورش العمل للتعرف على العوامل التي تثير انتباه الطلبة نحو الدراسة، ومن ثم زيادة دافعيتهم نحو الابتكار.

المقترحات:

استكمالا لمتطلبات البحث الحالي فأن الباحثة تقترح القيام بالبحوث الآتية:

١. اجراء بحث يتناول دراسة الدافعية العقلية وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي للأسرة لدى طلبة الجامعة.

٢. اجراء بحث يتناول الدافعية العقلية وعلاقتها بالتفكير الايجابي.

المصادر العربية

- جعفر، أفراح محمد (٢٠١٥): الوعي بالإبداع وعلاقته بالدافعية العقلية ومداخل الدراسة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية للبنات في جامعة بغداد.
- حموك، وليد سالم، وعلي محمد قيس (٢٠١٣): قياس الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل. مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل، مجلد ٢، العدد ١ .
- خليفة، نذير هارون (٢٠١٠): الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدة طلبة الكلية التربوية المفتوحة، مجلة الاشراف التربوي، العدد ٢.
- رف الله عائشة علي (٢٠١٦): البنية الهرمية لقياس الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة مجلة الدراسات التربوية والانسانية المجلد الثامن، العدد ١.
- الشريم، احمد علي محمد (٢٠١٦): القدرة التنبؤية للدافعية العقلية بالتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد (١٠) ، عدد ٢.
- مرعي، توفيق ونوفل، محمد (٢٠٠٨): الصورة الأردنية الأولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الأونروا في الأردن، مجلة جامعة دمشق العدد ٢ .
- ناصر، قوراري وعبد القادر، زحاف (٢٠١٤): الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة السنة الثانية من التعليم الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة مولاي طاهر .
- نوفل، محمد بكر (٢٠٠٤): أثر برنامج تعليمي – تعلمي مستند إلى نظرية الإبداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى عينة من طلبة الجامعة من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى. اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية التربية في جامعة عمان.
- دي بونو (١٩٩٨)، الابتكار الاستراتيجي، متخصص تووتج كوينزلاند، أستراليا
- فاسيوني، بي.، فاسيوني، إن، وجيانكارلو، سي. (١٩٩٧). الدافع للتفكير في العمل والتعلم. اتجاهات جديدة للتعليم العالي. سان فرانسيسكو: دار نشر جوسي باس.
- جيانكارلو، سي. إيه.، بلوم، إس. دبليو.، وأوردان، تي. (٢٠٠٤). تقييم توجه طلاب المرحلة الثانوية نحو التفكير النقدي: تطوير مقياس كاليفورنيا للتحفيز العقلي.
- جيانكارلو، كارول(١٩٩٨): دليل قياس كاليفورنيا للتحفيز العقلي CM3. كاليفورنيا الأكاديمية الصحافة .
- كحيل، ديانه إسماعيل(٢٠١٥): السرعة الإدراكية وعلاقتها بالدافعية العقلية. رسالة ماجستير منشورة مقدمة الى كلية التربية جامعة دمشق.
- علي، قيس محمد، حموك، وليد سالم (٢٠١٤): الدافعية العقلية رؤية جديدة، مركز ديبونو لتعليم التفكير للنشر، عمان، الاردن.

المصادر الاجنبية

- Anastasi, A, and urbina, S, (1988): psychological testing, New Jersey: prentice Hall.
- Anastasi, a. (1976): psychological testing, Macmillan Company , New Yorok.
- Ebel, R, I, (1972): Essentials Of Educational Measurement, N.J, Prentice Hall Company, New York.
- Harris, P. & Middleton, W. (1994): Theillusion of conyvol and optimism about health: on being less at risk but no more in control than others. British Journal of Social psgchology .
- Harris, P. R. (1996):Sufficient grounds for optimism?: The relationship between perceived controllability and optimistic bias. Journal of Social and Clinical Psychology.